

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 147 @ رفيقا لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضا هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورأى في أيامه عزا وتضعض حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك إلا الخير سوى أنه لا يؤدي حتى يأخذ دينارا غالبا وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولهما بل هو محتمل في الثاني أيضا وكثرت مجالستين معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد نثرية في تراجم) .

جماعة ممن رآهم وخالطهم ولم يكن بعيدا عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الأبيشي حين جلوسه قاضيا بمجلس الميدان لنفسه ما نظمه في سقوط الفيل مرزوق بالقنطرة بالبحمون قريبا من قنطرة الفخر حسبا أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تعـ أشهراً في ليلة الأربعاء تاسع ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وصلي عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيبرسية رحمه الله . . .

583 محمود بن محمد بن قطب رسول صاحب كلبرجة . / مات في ذي الحجة سنة ثلاثين بمكة .
أرخه ابن فهد . . .

584 محمود بن محمد بن أحمد الشرف أو الزين ابن التاجر الشمس الجيلاني الفومني الأصل البحري الرايغي ثم المكي الحنبلي . / شاب فهم أخذ عني دروسا من شرحي لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشماثل والنصف الأول من البخاري وغير ذلك وكان سمع علي في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلا من أوله إلى القول في حكمها ثالثها ، وكتبت له إجازة في كراسة وهو من ملازمي قاضي الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضي الحنابلة وأثنى عليه . . .

محمود بن محمد البدر الأقصرائي . / فيمن جده إبراهيم بن محمد . . .

585 محمود بن محمد بن محمود بن خليل المحب بن الشمس بن أجا الحلبي / الماضي أبوه . . .

586 محمود بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس بن البدر الحمصي الشافعي الواعظ الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بابن العصياتي . / ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحمص ونشأ بها فحفظ محافظ أبيه إلا المغني وهي المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عنا لبدر بن قاضي شعبة والزين خطاب والنجم بن

